



تقييم فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تطوير مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد
لطلاب المرحلة المتوسطة: دراسة تجريبية

**Evaluating the effectiveness of the hot seat strategy in developing)
the skill of shooting from a standstill with handball for middle
(school students: an experimental study**

م.م ياسر طه ياسين التميمي

م.م احمد عدنان حتروش

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة –

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

M.M. Yasser Taha Yassin Al-Tamimi

M.M. Ahmed Adnan Hatroush

**- Department of Physical Education and Sports Sciences
University of Diyala, College of Basic Education**

Basicspor24te@uodiyala.edu.iq

basicspor60te@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الكرسي، مهارة التصويب، كرة اليد

Keywords: chair strategy, shooting skill, handball

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تطوير مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. انطلقت أهمية البحث من الحاجة إلى تجاوز الطرائق التدريسية التقليدية التي تحدّ من فاعلية تعلم المهارات الحركية، عبر توظيف أساليب تفاعلية تُشرك الطالب في بناء تعلمه. استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة) متكافئتين في المتغيرات الأساسية، وشملت العينة (36) طالباً من متوسطة الشهداء بمحافظة ديالى، بواقع (18) طالباً لكل مجموعة. تم تنفيذ برنامج تعليمي على المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الكرسي الساخن على مدى (8) أسابيع، بواقع (16) وحدة تعليمية، شملت جوانب معرفية ومهارية وتفاعلية. أُجريت اختبارات قبلية وبعديّة باستخدام أدوات قياس معتمدة، وتم تحليل النتائج إحصائياً عبر اختبار (t) أظهرت النتائج تفوقاً معنوياً للمجموعة

التجريبية على الضابطة في مستوى الأداء البعدي لمهارة التصويب من الثبات، مما يعكس فاعلية الاستراتيجية في تحسين الأداء الحركي ودقة التصويب، وتعزيز التفاعل الصفّي والدافعية لدى الطلاب. خلصت الدراسة إلى أن توظيف استراتيجية الكرسي الساخن يسهم بفاعلية في تنمية المهارات الحركية، ويُعد بديلاً نوعياً للطرائق التقليدية في تدريس التربية الرياضية، وأوصت بضرورة اعتمادها وتعميم تطبيقها في بيئات تعليمية مماثلة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الكرسي الساخن، التصويب من الثبات، كرة اليد.

التعريف بالبحث

1-1 مقدمة وأهمية البحث

يشهد العالم المعاصر حركة متسارعة من التقدم في شتى مجالات الحياة، تترافق مع انفجار معرفي واسع وغير مسبوق. أدى هذا التسارع المعرفي إلى بروز الحاجة الملحة لدى الفرد لبذل جهود مستمرة للتكيف مع المستجدات، بما يضمن قدرته على مواكبة الكم الهائل من المعلومات والمعارف المتجددة بشكل يومي. ومن هذا المنطلق، أصبحت العملية التعليمية مطالبة بتجاوز حدود الحفظ السطحي للمقررات، والانتقال إلى تعليم الطالب مهارات التفكير والتحليل والتطبيق العملي.

وقد استلزمت هذه التغيرات المتسارعة ضرورة أن تستجيب مؤسسات المجتمع، لاسيما المؤسسات التربوية، لمتطلبات العصر الحديث من خلال تطوير أساليبها وأدواتها. فالتربية والتعليم، كما أشار (قاسم وعبد الله 2004، ص7)، تهدف إلى تنمية الفرد بشكل متكامل جسدياً واجتماعياً وأخلاقياً، عبر تزويده بالمعارف والقيم والمهارات التي تمكنه من المساهمة الفاعلة في معالجة قضايا مجتمعه.

ومع بروز متغيرات علمية وتكنولوجية متسارعة، وظهور نظريات واستراتيجيات حديثة في التعليم، بات من الضروري تحسين أداء كل من المعلم والمتعلم بما يتناسب مع متطلبات التحديث في العملية التعليمية، سواء على صعيد الوسائل أو الأدوات أو أساليب التدريس. ويُعد نجاح نموذج التدريس مرتبطاً بإتقان المعلم لمجموعة من المهارات، فكل استراتيجية تعليمية تتضمن طرائق متعددة، ولا يمكن تحقيق أهدافها إلا من خلال إلمام المعلم بها وقدرته على توظيفها بفعالية (علي، 2006، ص13).

وتُشير الدراسات التربوية إلى وجود تباين في أساليب التدريس بين المعلمين، إذ يعتمد كل منهم أسلوباً يتوافق مع شخصيته وظروف الموقف التعليمي. غير أن فاعلية التدريس تتعزز حين يُركز المعلمون على استخدام أساليب تشجع الإبداع والاستقلالية لدى الطلاب، الذين لم يعودوا مجرد متلقين للمعلومات، بل شركاء فاعلين في بناء التعلم. وقد شهدت البحوث التربوية في العقود الأخيرة تحولاً في النظرة إلى التعلم، فأصبح التركيز



ينصب على ما يحمله المتعلم من معارف سابقة وقدرات عقلية وأساليب تفكير، بدلاً من الاقتصار على البيئة الخارجية أو الطرق التقليدية في التدريس (الويشي، 2013، ص129).

إن التعليم، بما يحمله من دور محوري في تنشئة الأجيال وتقديم الشعوب، يُعد الركيزة الأساس في استثمار الموارد البشرية، كما يمثل أحد السبل الرئيسة لمواكبة التغيرات العالمية، وبناء مجتمع قائم على المعرفة. وفي هذا السياق، برزت مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية، ومن أبرزها استراتيجية الكرسي الساخن. حيث أوضحت (rimayadi, P., & Zainil, 2018:p14) أن هذه الاستراتيجية تعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويتناوب أحدهم الجلوس على الكرسي الساخن ليواجه مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي يطرحها زملاؤه، الأمر الذي يُسهم في تنمية التفكير النقدي والتواصل الفعال لدى الطالب.

وفي السياق ذاته، أشار (إبراهيم، 2020، ص65) إلى أن استراتيجية الكرسي الساخن تمثل ردًا على النماذج التقليدية للتعليم، إذ تمنح الطالب دورًا أكثر فاعلية في العملية التعليمية، وتُسهم في تعزيز المشاركة وتبادل الآراء، مما يؤدي إلى ترسيخ المفاهيم والمهارات بشكل أعمق وأكثر ديمومة. وعليه، فإن أهمية تبني أساليب تدريس حديثة مثل استراتيجية الكرسي الساخن تكمن في قدرتها على تنشيط التفكير، وتحفيز التفاعل الجماعي، ومعالجة أوجه القصور في الأساليب التقليدية. وبناءً على ما تقدم، يسعى هذا البحث إلى تقصي فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تطوير مهارة تصويب من الثبات بكرة اليد لدى طلاب المرحلة متوسطة.

1-2 مشكلة البحث

انطلاقًا مما تقدم، تبرز مشكلة البحث في وجود ضعف ملحوظ في أداء مهارة التصويب من الثبات في كرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في متوسطة الشهداء بمحافظة ديالى، وذلك نتيجة الاعتماد المفرط على الأساليب التقليدية في التدريس التي لا تتيح للطلاب فرصًا حقيقية للمشاركة والتفاعل داخل الحصة الدراسية. أدى هذا النمط التدريسي إلى تدني مستوى اكتساب الطلاب للمهارات الحركية، وضعف دافعهم نحو تعلم مادة التربية الرياضية. ومن هنا، وجد الباحثان أن من الضروري اختبار فاعلية أحد الأساليب التعليمية الحديثة، وهي استراتيجية الكرسي الساخن بوصفها أداة تفاعلية تعتمد على الحوار والتفكير، لمعرفة أثرها في تطوير الأداء المهاري في كرة اليد، وبخاصة مهارة التصويب من الثبات. لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن تساؤلها الرئيس الآتي:

ما هو أثر تطبيق استراتيجية الكرسي الساخن مقارنة بالطرق التقليدية على مهارة التصويب من الثبات؟

3-1 هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تطوير مهارة التصويب من الثبات في كرة اليد لدى متوسطة الشهداء طلاب مرحلة الثالث المتوسط بمحافظة ديالى.

4-1 فرضا البحث

1. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارة التصويب من الثبات لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التصويب لصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1. المجال البشري: طلاب الصف الثالث في متوسطة الشهداء للبنين، مديرية تربية ديالى.
2. المجال المكاني: ملعب متوسطة الشهداء
3. المجال الزمني: من (2024/10/8) ولغاية (2024/12/5)

6-1 تحديد المصطلحات

أولاً: استراتيجية الكرسي الساخن: عرّفها كل من سويدان وحيدر (2018) بأنها "طريقة تقوم على طرح الأسئلة من قبل الطلبة، وهي طريقة فعّالة عندما يتمكن المتعلم من ترسيخ قيم ومعتقدات معيشة لدى الطلبة" (سويدان و حيدر، 2018، ص: 42)، وعرّفها شواهين (2019) بأنها "من استراتيجيات التعلّم النشط التي تتوزع فيها الأدوار بين الطلبة، حيث يجلس أحدهم على الكرسي الساخن للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها زملائه في المجموعات، مما يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة" (شواهين، 2019، ص: 35).

ثانياً: التصويب من الثبات: "مهارة حركية تُنفذ بإطلاق الكرة باتجاه الهدف من وضعية الوقوف الثابت، حيث يلتزم اللاعب بعدم تحريك قدميه أثناء تنفيذ الرمية، مع تحقيق التوازن الجسدي وتنسيق حركة الذراعين والجذع لضمان دقة التصويب وقوته" (الخياط والحيالي، 2001، ص 122).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

عمد الباحثان إلى تحديد مجتمع البحث بـطلاب الصف الثالث متوسط لمتوسطة الشهداء للبنين في بعقوبة – محافظة ديالى – العراق، للعام الدراسي 2024-2025، وبلغ عددهم الكلي (124) طالباً. وقد تم اختيار العينة عشوائياً ضمن الشعب (أ) بطريقة مقصودة بما يتلاءم مع أهداف البحث، وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية (36) تلميذاً، أي ما نسبته (29.03%) من المجتمع الأصلي. ثم تم توزيع العينة إلى مجموعتين متكافئتين على النحو الآتي:

المجموعة التجريبية: عدد أفرادها (18) تلميذاً، خضعوا لتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن.

المجموعة الضابطة: عدد أفرادها (18) تلميذاً، خضعوا للمناهج التقليدية المتبع في المتوسطة.

عينة الاستطلاع (الاستطلاعية): بلغ عدد أفرادها (6) طالب، تم استخدامهم لأغراض تجربة الأدوات العلمية (الاختبارات).

2-3 تجانس عينة البحث

تم إجراء التجانس في متغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس افراد عينة البحث

المتغيرات	وحده القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنوات	14.776	0.57	14.6	0.923
الطول	سم	153.48	6.34	152	0.700
الكتلة	كغم	52.23	1.39	52	0.469

2-4 تكافؤ العينة

جدول (2) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات القبلية

المهارة	المجموعات	س	ع	قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ
التصويب من الثبات	التجريبية	5.11	1.21	0.29	0.77
	الضابطة	5.22	1.30		

قيمة (ت) الجدولية (2.032) عند نسبة الخطأ (0.05) ودرجة حرية (34)



2-5 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

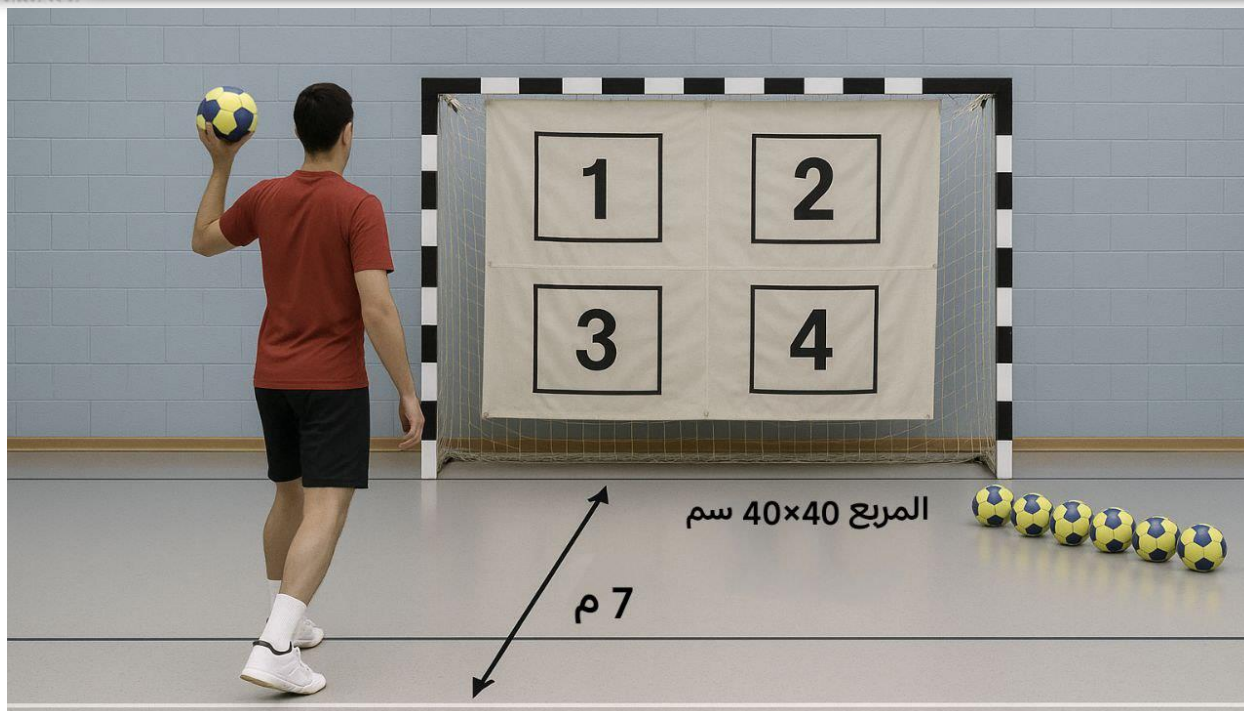
تم استخدام الأدوات التالية لضمان دقة تنفيذ البرنامج والاختبارات:

1. كرات يد قياسية وفق مواصفات الاتحاد الدولي (425-475 غ، 58-60 سم).
2. هدف رسمي بأبعاد (2×3) متر
3. كاميرا فيديو (Sony HDR-CX405)
4. ساعة توقيت رقمية (Casio HS-80TW).
5. لوحة كتابة ووسائل عرض لتقديم التعليمات والنقاش.
6. المصادر العربية والأجنبية .
7. الملاحظة والتجربة .
8. حاسبة يدوية .
9. لابتوب نوع (acer).

2-6 المهارة المستخدمة في البحث ،التصويب من الثبات في كرة اليد .(ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي: 2001: 501)

الأدوات: (8) كرات يد، ستارة لغلق المرمى بها (4) مربعات، كل مربع 40 × 40 سم.

طريقة الأداء: يقف اللاعب خلف خط رمية الـ 7 أمتار ممسكاً بالكرة. عند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتصويب على المربع (1) ثم (2) ثم ...، وكما موضح في الشكل (1)



شكل يوضح مهارة التصويب من الثبات في كرة اليد

القواعد:

1. يُراعى ثبات إحدى قدمي اللاعب وعدم تحريكها أثناء أداء الرمية.
2. يكرر الأداء مرة أخرى.
3. تُلعب الكرة خلال ثلاث ثوانٍ من بدء سماع الإشارة.

التسجيل:

1. تحتسب نقطة لكل تصويبه داخل المربع المخصص.
 2. يُحتسب صفراً للتصويبية إذا ارتكب اللاعب مخالفة قانونية مثل تحريك قدمه الثانية أو عدم التصويب خلال (3 ثوانٍ) من سماع الإشارة.
 3. يُحتسب زمن الأداء منذ إشارة البدء إلى لحظة خروج آخر كرة من الكرات الثمانية المصوبة.
- تسجيل الدرجات: يتم حساب سرعة ودقة الأداء من خلال المعادلة التالية: المستوى المهاري = مجموع نقاط الدقة ÷ زمن الأداء × 3

2-7 تصميم البرنامج التعليمي قيد البحث

يُعد تصميم برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الكرسي الساخن خطوة مركزية في هذا البحث، حيث تهدف الاستراتيجية إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب من خلال التفاعل الجماعي، وطرح الأسئلة والنقاشات، وتحفيز التفكير النقدي.

وقد تطلب إعداد هذا البرنامج جهداً منسقاً وتخطيطاً علمياً دقيقاً، لذلك اطلع الباحثان على عدد من المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت البرامج التعليمية المبنية على استراتيجية الكرسي الساخن في مرحلة التعليم الإعدادي، وبخاصة في مجال التربية البدنية والأنشطة الرياضية. وبناءً على ما سبق، تم تصميم البرنامج من خلال الخطوات الآتية:

أولاً: التخطيط العام للبرنامج التعليمي المقترح

مرّت عملية تصميم البرنامج التعليمي بعدد من المراحل المتسلسلة علمياً، يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية، بحيث تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بمهارات كرة اليد.
2. الإعداد المبدئي لمحتوى البرنامج، من خلال تحديد المهارات الرياضية المستهدفة والأنشطة المرتبطة بها.
3. عرض البرنامج بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء. والمتخصصين في مناهج وطرق التدريس والتربية الرياضية، لأخذ آرائهم ومقترحاتهم.
4. تحديد أسلوب تقديم المحتوى التعليمي والتطبيقي. بما ينسجم مع خصائص العينة وظروف البيئة التعليمية.
5. تحديد الإطار الزمني للبرنامج، وعدد الوحدات، وزمن كل وحدة، ومكان تنفيذها.
6. اختيار التدريبات والأنشطة المصاحبة. التي تتناسب مع كل وحدة تعليمية.

ثانياً: هدف البرنامج التعليمي

يهدف البرنامج التعليمي إلى تطوير مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد لطلاب الصف الثالث متوسط باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن بهدف تطوير مهاراتهم العملية والنظرية.

ثالثاً: الأسس التي بُني عليها البرنامج التعليمي

تم إعداد البرنامج وفق عدد من الأسس التربوية والفنية، وهي كما يلي:

1. توافق المحتوى مع الأهداف التعليمية.
2. ملاءمة مستوى المحتوى لقدرات الطلاب.



3. مراعاة خصائص النمو ومتطلبات المرحلة.
4. تحقيق التكامل بين الجوانب البدنية والمهارية والاجتماعية.
5. التميز بالبساطة والتدرج والتنوع في الطرح.
6. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
7. تنظيم العمل بين النشاط والراحة.
8. الالتزام بأسس وطرق التدريس الحديثة.
9. تلبية حاجة الطلاب للحركة والنشاط.
10. توفير بيئة آمنة ومناسبة من حيث المكان والتجهيزات.
11. تضمين أنشطة تُحفّز الدافعية وتنمي روح التحدي الإيجابي.
12. ضمان المشاركة الفعالة لجميع الطلاب.
13. تحقيق المتعة والتشويق في العملية التعليمية لزيادة الدافعية لدى الطلاب.

رابعاً: محتوى البرنامج التعليمي

يتضمن البرنامج تعليم المهارات الأساسية التالية في كرة اليد: مهارة التصويب من الثبات .
يُنْفِذ المحتوى من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وكل مجموعة تُكلف بإعداد أسئلة مرتبطة بموضوع
الدرس. يُختار أحد أفراد المجموعة للجلوس على الكرسي الساخن، ويُوْجَّه له زملاؤه أسئلة متنوعة. ثم يتبادل
الطلاب الأدوار، ويشجع المعلم على طرح الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة في نهاية النقاش.

خامساً: الإطار الزمني للبرنامج

بناءً على آراء الخبراء، تم تحديد الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج كما يلي: عدد الوحدات التعليمية : 16
وحده. المدة : 45 دقيقة. بواقع وحدتين بالأسبوع. مدة تنفيذ البرنامج: 8 أسابيع (شهرين دراسيين).

كل وحدة تعليمية تتضمن:

- تمهيداً نظرياً قصيراً للمهارة قيد التعلم (5 دقيقة).
- جلسة الكرسي الساخن (10 دقائق).
- تدريب عملي ميداني على المهارة (25 دقيقة).
- مناقشة ختامية وتغذية راجعة (5 دقائق).



8-2 إجراءات البحث الميدانية :

1- الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (6) طلاب من متوسطة الشهداء للبنين خارج عينة البحث في يوم الثلاثاء الموافق (2024/9/27) وذلك لاختبار صلاحية الأدوات العلمية والاختبارات المستخدمة في البحث. نفذت هذه المرحلة داخل المتوسطة في وقت مناسب قبل بدء التجربة الرئيسية، بهدف التأكد من ملائمة الأدوات ووضوح التعليمات.

2- الاختبار القبلي

أُجري الاختبار القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق (2024/10/8) في متوسطة الشهداء للبنين. كان الهدف من هذا الاختبار قياس مستوى مهارة التصويب من الثبات لدى الطلاب قبل تطبيق البرنامج التعليمي، وضمان تكافؤ المجموعتين في المتغيرات القبلية.

3- التجربة الرئيسية

نفذ الباحثان البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن على المجموعة التجريبية خلال الفترة من الخميس (2024/10/10) إلى الخميس (2024/12/3)، أي لمدة ثمانية أسابيع دراسية. قُدم البرنامج بواقع وحدتين تدريبيتين أسبوعياً، بإجمالي (16) وحدة تعليمية، مدة كل وحدة (45) دقيقة. اشتملت الوحدات على تمهيد نظري، جلسة الكرسي الساخن، تدريب عملي، ومناقشة ختامية مع تغذية راجعة.

4- الاختبار البعدي

أُجري الاختبار البعدي يوم الخميس الموافق 2024/12/5 في الساحة الخارجية لمتوسطة الشهداء للبنين، باستخدام نفس إجراءات الاختبار القبلي لضمان الثبات والدقة. هدف الاختبار هو قياس أثر البرنامج التعليمي على تطوير مهارة التصويب من الثبات لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

8-2 تم تحليل البيانات باستخدام SPSS.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارة التصويب من الثبات بكرة اليد للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة t المحتسبة للمجموعة التجريبية

الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة t المحسوبة	بعدي		قبلي		المهارة
			+ع	-س	+ع	-س	
معنوي	0.0009	4.01	1.21	6.66	1.37	4.33	التصويب من الثبات

قيمة (ت) الجدولية (2.110) عند نسبا الخطأ (0.05) ودرجة حرية 17

يبين جدول (3) الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة التصويب من الثبات لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط الأداء في القياس القبلي 4.33 بانحراف معياري 1.37، وارتفع المتوسط في القياس البعدي إلى 6.66 بانحراف معياري 1.21. وأظهرت نتائج اختبار (t) قيمة 4.01 ومستوى دلالة إحصائية ($P = 0.0009$)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدي، وهو ما يعكس تحسناً ملموساً في أداء المهارة بعد تطبيق استراتيجية الكرسي الساخن. يُفسر هذا التحسن بفاعلية الاستراتيجية التي تعتمد على المشاركة الفاعلة للطلاب عبر المناقشة وطرح الأسئلة، مما يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والقدرة على التحليل، إضافة إلى تحسين المهارات الحركية من خلال التطبيق العملي المستمر (rimayadi, P., & Zainil, 2018:p27). كما أن استخدام هذه الطريقة يشجع التعلم النشط الذي يُعد عاملاً رئيسياً في تعزيز الفهم والاستيعاب وتثبيت المهارات (إبراهيم، 2020، ص.65).

كما أشار عفيفي (2020، ص.125) إلى أن دمج الحوار والتفاعل بين الطلاب يساهم في انتقال المتعلم من مرحلة المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي، مما يعزز من دقة الأداء الحركي، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول التي أظهرت تحسناً في مهارة التصويب من الثبات. وانخفاض الانحراف المعياري من (1.37) إلى (1.21) يشير إلى توازن الأداء بين أفراد العينة، مما يدل على استفادة معظم الطلاب من البرنامج بشكل متقارب.

من ناحية أخرى، تؤكد الدراسات التي أجراها خشمان وعمار (2019، ص.45) أن الاستراتيجيات التفاعلية مثل الكرسي الساخن تساهم في تقليل القلق وتحفيز الطلاب على المشاركة بثقة داخل الصف، مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم المهاري.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية الكرسي الساخن تمثل أداة فعالة لتحسين مهارة التصويب من الثبات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على التفاعل والمشاركة وتدعم التعلم العملي.

ثانياً : عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارة التصويب من الثبات بكرة اليد للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة t المحسوبة للمجموعة الضابطة

المهارة	قبلي		بعدي		قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	س-	ع+	س-	ع+			
التصويب من الثبات	4.45	1.21	5.33	1.51	2.85	0.0110	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.110) عند نسبا الخطأ (0.05) ودرجة حرية 17

يبين جدول (4) الفروق الإحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة التصويب من الثبات لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية. حيث بلغ متوسط الأداء في القياس القبلي 4.45 مع انحراف معياري 1.21، وارتفع المتوسط في القياس البعدي إلى 5.33 مع انحراف معياري 1.51. أظهرت قيمة اختبار (t) المحسوبة 2.85 ومستوى دلالة إحصائية (P = 0.0110) وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين، مما يدل على تحسن محدود في أداء المهارة بعد التدريس التقليدي.

وعلى الرغم من أن هناك تحسناً في أداء مهارة التصويب، إلا أن مقدار هذا التحسن أقل بكثير مقارنة بالمجموعة التجريبية التي استفادت من تطبيق استراتيجية الكرسي الساخن. يعود هذا إلى الطبيعة التقليدية للتدريس التي تعتمد على أساليب عرض المعلومات بشكل مباشر وقليل من التفاعل، مما يحد من فرص المشاركة الفعالة والتدريب العملي المكثف الذي يُعتبر ضرورياً لتحسين المهارات الحركية (قاسم وعبد الله، 2004، ص.7).

ويشير علي (2006، ص.13) إلى أن الأساليب التقليدية في التعليم غالبًا ما تقتصر إلى التنوع في طرائق التدريس، ما يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلاب وفعالية اكتساب المهارات العملية. كما تؤكد الدراسات التربوية أهمية التحول نحو استراتيجيات تعليم نشطة تدمج بين الجانب النظري والتطبيقي لتعزيز مهارات الطلبة (الويشي، 2013، ص.129).

وبذلك، رغم وجود تحسن في الأداء بالمجموعة الضابطة، فإن هذا التحسن لا يرتقي إلى مستوى التطور الملحوظ الذي تحقق مع استخدام استراتيجيات الكرسي الساخن، مما يدعم الحاجة إلى تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تركز على التفاعل والمشاركة الفاعلة في تعلم المهارات الحركية.

ثالثًا: عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها
الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحتسبة ونسبة الخطأ للمجموعتين

التجريبية والضابطة للاختبار البعدي

المهارة	المجموعات	س-	ع+	قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
التصويب من الثبات	التجريبية	6.66	1.21	2.99	0.0052	معنوي
	الضابطة	5.33	1.51			معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.032) عند نسبا الخطأ (0.05) ودرجة حرية 34

يبين جدول (5) الفروق في متوسط أداء مهارة التصويب من الثبات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي. حيث حققت المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج استراتيجيات الكرسي الساخن عليها متوسطًا بلغ 6.66 بانحراف معياري 1.21، في حين بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة 5.33 بانحراف معياري 1.51. وأظهرت نتائج اختبار (t) قيمة 2.99 ومستوى دلالة إحصائية $P = 0.0052$ ، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

يدل هذا الفرق على فعالية برنامج استراتيجيات الكرسي الساخن في تعزيز مهارة التصويب من الثبات، إذ توفر هذه الاستراتيجية بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة، طرح الأسئلة، مناقشة الأفكار، وممارسة المهارات بشكل عملي ومنظم (rimayadi, P., & Zainil, 2018:p19). كما أن التطبيق العملي المتكرر ضمن إطار من النقاش والحوار يعزز من تثبيت المهارة بشكل أفضل مقارنة بالأساليب التقليدية التي تقتصر إلى هذه المميزات (إبراهيم، 2020، ص.65).

بالإضافة إلى ذلك، يشير انخفاض الانحراف المعياري في المجموعة التجريبية إلى توحيد مستويات الأداء بين الطلاب، مما يعكس تأثير البرنامج على جميع أفراد العينة بشكل إيجابي، بخلاف المجموعة



الضابطة التي أظهرت تفاوتاً أكبر في الأداء. هذا الأمر يدعم فرضية أن استخدام استراتيجيات تعليمية نشطة مثل الكرسي الساخن يساهم في تحسين الأداء الفردي والجماعي على حد سواء (Afifah,2020:P:125). عليه، تثبت هذه النتائج أن استراتيجية الكرسي الساخن ليست فقط فعالة في تحسين المهارات الحركية مثل التصويب من الثبات، وإنما أيضاً في رفع مستوى التفاعل والحماس لدى الطلاب مما يؤثر إيجابياً على نتائج التعلم بشكل عام.

5-الخاتمة:

توصل هذا البحث إلى أن استراتيجية الكرسي الساخن تُعدّ من الأساليب الفعالة في تطوير مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث أظهرت النتائج تحسناً ملموساً في أداء المجموعة التي استخدمت هذه الاستراتيجية مقارنة بالمجموعة التي تعلمت بالطرق التقليدية. وقد ساهم هذا الأسلوب في تعزيز اكتساب الطلاب للمعرفة النظرية والمهارات العملية، بالإضافة إلى رفع دافعية الطلاب وتحفيزهم على المشاركة الفعالة داخل الحصة الدراسية من خلال بيئة تعليمية تفاعلية تدعم التفكير النقدي والتواصل بين الطلاب والمعلم. وعلى ضوء هذه النتائج، يُوصى بتبني استراتيجية الكرسي الساخن كطريقة تعليمية أساسية في تنمية مهارات كرة اليد في المدارس، مع تشجيع المعلمين على استخدام أساليب تدريس تفاعلية تعتمد على الحوار والمشاركة بدلاً من الطرق التقليدية التي تركز على التلقين. كما يُنصح بإعداد برامج تدريبية موجهة للمعلمين لتعريفهم بكيفية تطبيق هذه الاستراتيجية بفعالية، مع توفير الأدلة والموارد التعليمية اللازمة لذلك. بالإضافة إلى ذلك، من المهم تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية مستمرة لتعريف المعلمين بأحدث الأساليب التعليمية التي تساهم في تحسين الأداء التعليمي والمهاري للطلاب. وفي النهاية، يدعو البحث إلى إجراء مزيد من الدراسات التطبيقية التي تستهدف تقييم أثر استراتيجية الكرسي الساخن وغيرها من استراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات رياضية مختلفة عبر مراحل تعليمية متعددة، وذلك لضمان تعميم الفائدة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة في مجال التربية الرياضية.



المصادر

- الويشي، السيد. (2013). استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- القاسم، وجيه، والزرغبي، محمد. (2004). خرائط المفهوم: استراتيجية للتعليم والتعلم. الرياض: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للإشراف التربوي، مشروع تطوير استراتيجيات التدريس.
- خشمان، علي، وعمار، صالح. (2019). أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارات الحس العددي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.
- ضياء الخياط، ونوفل محمد الحياي. (2001). كرة اليد. الموصل: جامعة الموصل.
- محمد، علي. (2006). استراتيجيات تدريس العلوم. الإسكندرية: دار ومكتبة الإسرائ.
- الخياط، أحمد عبد الله، والحياي، محمود سلمان. (2001). اختبارات ومقاييس في التربية الرياضية. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- سويدان، سعادة حمادي، وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري. (2018). اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي (الطبعة الأولى). دار الابتكار، الانبا.
- شواهين خير سليمان. (2019). التعليم الفعّال، ط 1، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن
- Afifah, N (2020). The effectiveness of hot seating strategy to improve the students' speaking skills. Journal of English Education Literature and Linguistic.
- Primayadi, P., & Zainil, Y (2018). Using hot seating strategy to teach a descriptive text in senior high school. Journal of English Language Teaching.

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية في تعليم مهارة التصويب من الثبات وفق استراتيجية الكرسي الساخن

الأهداف التربوية والتعليمية:
1. تعزيز الطلاب على الطاعة والانضباط داخل الصف.
2. تعليم مهارة التصويب من الثبات.
3. تنمية القوة العضلية للأذرع والساقين.
4. تعزيز الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي من خلال الحوار.

مدرسة: متوسطة الشهداء
عدد الطلاب: 18 طالباً
الصف: الثالث متوسط
المدة الزمنية: 45 دقيقة
الأسبوع: الأول
اليوم:
التاريخ:

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأدوات المستخدمة	الملاحظات
الجزء الإعدادي	15 د	- تهيئة الأعضاء بالجري الخفيف. - تمارين استطالة عامة ذراعين، ساقين، جذع. - تمارين مرونة وإحماء خاص.	xxxxxx صفوف منتظمة	- كرات يد عدد (12) - صافرة - مخاريط عدد (12) توزع لتحديد المسارات ومناطق الوقوف	تأكيد الالتزام بالنظام وتنظيم الحركة
المقدمة النظرية	3 د	- تقديم استراتيجية الكرسي الساخن. - الجلوس على الكرسي لطرح الأسئلة من قبل الزملاء حول المهارة.	دائرة حول الكرسي الساخن	- كرسي ثابت - ورقة أسئلة وإجابات - سبورة أو لوحة تعليمية	تعزيز التفاعل وتبادل الأدوار
الإحماء الخاص	4 د	- تمارين خاصة لعضلات الذراع والساق والمفاصل. - الوثب والاندفاع في أماكن محددة بالمخاريط.	صفوف منتظمة على مسافات	مخاريط عدد: (12) تحدد أماكن الحركة والمسافات بين الطلاب	تأكيد وجود مسافات آمنة وتنظيم الأداء
التمارين البدنية	8 د	- تمارين لتقوية الذراعين باستخدام الكرات. - أداء تمارين تكرارية على الثبات والتوازن.	صفوف متقابلة مجموعات ثنائية	- كرات يد - مخاريط - أدوات توازن	التركيز على الأداء الصحيح والتكرار المناسب
الجزء الرئيسي	25 د	تعليم مهارة التصويب من الثبات: - شرح خطوات المهارة: (1) وضع القدمين باستقرار. (2) سحب الذراع للخلف. (3) التصويب باتجاه الهدف. (4) الثبات بعد الأداء.	تقسيم الطلاب إلى مجموعات تدريبية موزعة على محطات باستخدام كرسي ساخن المخاريط	- كرات يد - رمي مصغر - مخاريط لتحديد أماكن التصويب - كرسي ساخن - سبورة تقييم	التنقل المنظم بين المحطات - تعزيز روح التنافس



			- تطبيق باستخدام الكرسي الساخن طرح أسئلة على الطلبة حول مراحل الأداء. - تطبيق عملي فردي وجماعي. - منافسات بسيطة بين الطلاب باستخدام تصويب دقيق على أهداف مختلفة. - تقييم ذاتي باستخدام ورقة متابعة.		
الاحترام – التشجيع على المشاركة	لا شيء	دائرة منتظمة	- تمارينات تهدئة عضلية. - مراجعة ما تم تعلمه من خلال أسئلة خفيفة. - تعزيز القيم والانضباط.	5 د	الجزء الختامي

ملحق: (2) استمارة تفريغ البيانات

الدرجة	رقم الطالب	الدرجة	رقم الطالب
	10		1
	11		2
	12		3
	13		4
	14		5
	15		6
	16		7
	17		8
	18		9